اني لنقدر ان نقطع ايدينا وارجلنا ولا نقدر ان نقطع المعرفة
والمحبة في قلوبنا النكتة فان السحرة كانوا اهل الكفر والجناية و
اقسموا بعزة فرعون وقصد المعارضة مع معجزة الرسول فلما
سجدوا سجدة واحدة مع هذه الجنايات رفع الله عنهم حجاب السموات
والارضين واكرمهم بالايمان وجعلهم من اوليائه فامة محمد
عليه السلام اذا قصد خدمة الله بالتوبة والانابة مطهرا من الحدث
والجنابة ودخل المسجد تائبا اي راجعا بالنية باقامة
الطاعة والعبادات فسجد لله بالخضوع والضراعة
فكيف لا يكرمه رب الكريم بالكرامة ولا يحله دار المقامة
ونكتة اخرى سمى الله تعالى عصا موسى في القران بثلثة اسماء
فقال في الاية فاذا هي حية تسعى وقال في الاية اخرى كانها
جان ولى مدبرا وقال في اية اخرى فاذا هي ثعبان مبين وسمى
كلمة التوحيد تسع وتسعين اسما فتلك العصا معجزة موسى وكلمة
التوحيد كلمة المولى كما قال الله تعالى وكلمة الله هي العليا فاذا اهلك
بعصا موسى سحر سبعين الف وفي ولان يهلك كلمة المولى كفر سبعين
اول واخرى والخامس مكر اليهود بعيسى قوله تعالى ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين وقصته ان اليهود لو ان عيسى عليه السلام

ساحر واحياؤه الموتى وغير ذلك كله من السحر فسمع عيسى
واغتم وقال الهي انك تعلم بافترائهم فالعن عليهم فجعلهم الله تعالى
القردة والخنازير فبلغ الخبر الى ملك اليهود وخاف ان يدعو
عليه ايضا فامر بقتل عيسى فاجتمع اليهود فجاؤا الى عيسى وكان
هو في بيت فادخلوا عليه احدا منهم ليقتله فنزل جبرائيل ع م
فصعد بعيسى الى السماء من سقف البيت وحول الله تعالى صورة
الرجل عيسى فاخذ اليهود ذلك وقتلوه وظنوا انهم قتلوا عيسى
وما قتلوه يقينا كما قال الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وقال في اية اخرى وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه يقال ان اسم الرجل الذي شبه بعيسى
الشبوع ونكتة فيه كان الله يقول ربيت الشبوع خمسين سنة
ليكون فداء لعيسى من القتل وربيت فرعون اربعمائة
سنة بالوان النعيم ليكون فداء لموسى عليه السلام من الغرق
وربيت كبشا بهابيل في الفردوس اربعة الاف سنة ليكون
فداء لاسمعيل عليه السلام من الذبح وكذلك ربيت اليهود
والنصارى والكفار والمشركين ثمانين الف سنة
ليكونوا فداء لامة محمد عليه السلام من عذاب النار كما

اربعا ان عيسى كان [illegible]
رفع الله عن عيسى لذة المطعم
والمشرب لو صعد الى السماء
في شهر رمضان ليلة [illegible]
٣٣